دروس 2441 هـ

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 92-4-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. ليأكلون عن سبيل الله في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنودهم - 00:00:00

هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا يوم خلق السماوات والارض منها اربعة ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم - 00:00:50

واعلموا ان الله مع المتقين ان من نسي زيادة في الكفر. يضل به الذين كفروا ويحلونه عاما ويحرمونه عاما. ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحل ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم - 00:01:40

الله لا يهدي القوم الكافرين. جزاك الله خير لا اله الا الله يخبر تعالى الاحباب وهم علماء العلماء علماء اليهود الرهبان العباد انهم يأكلون ان كثيرا منهم يأكلون اموال الناس بالباطل - 00:02:20

بالرشاوى يأخذون منهم الرشاوى ويأخذون منهم الفتاوى التي توافق اهواءهم يحلون الحرام ويحرمون الحلال ويصدون عن سبيل الله ايضا فهذه والعياذ بالله مآثم عظيمة وجرائم من من اولئك المنتسبين للدين - 00:02:55

احباب ورهبان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة والذين يجهزون الذهب والفضة يعني يدخرونها ويخزنونها ولا ينفقونها في سبيل الله - 00:03:30

فبشرهم بعذاب اليم وقد يكون القول هو الذي اذا تنزل الذهب والفضة صفة للأحبار والرهبان. يأخذون الأموال ويكنزونها ويكسبون الحرام ويمنعون الواجب فبشرهم بعذاب اليم بشرهم وهذا العذاب يبشر به لكن يقول المفسرون هذا من نوع التهكم بهم - 00:04:01

بشرهم بشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها على هذه الكنوز الذهب والفضة يحمى عليها في نار جهنم بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما ان يقال لهم هذا ما كنزتم لانفسكم. فذوقوا ما كنتم تكيسون - 00:04:48

وفي هذا عذاب روحي توبيخ توبيخ لهم. هذا هذا ما كنزتم سوق ما كنتم تخزون ثم اخبر تعالى عن عدة الشهور ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذه هي السنة - 00:05:15

السنة اثنا عشر شهرا وعلامتها القمر وهي السنة القمرية وهي التي شرعها الله في دين الاسلام على السن الرسل وهذا التقدير والتدبير متى كان يوم خلق السماوات والارض ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا - 00:05:45

في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم الاشهر الحرم المتكررة في كل سنة ثلاثة سرد وواحد فرد. رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم هذه هي الاشهر الحرم - 00:06:18

ومن تحريمها تحريم القتال فيها يسألونك عن الشارع الحرام قل قتال فيه كبير فلا يشرع الجهاد في الاشهر الحرم لكن اذا ويقول بعض اهل العلم ان هذا منسوخ انه نسخ - 00:06:45

يعني تحريم القتال في الاشهر الحرم بعضهم يقول انه لم ينسخ وان وانه يجوز القتال اذا كان يعني آآ قد ابتدأ به قبل قبل الشهر الحرام فاذا دخل الشام والناس في عمليات الجهاد لم يتوقفوا - 00:07:13

هذا معناه قال الله فلا تظلموا فيهن انفسكم لا تظلموا انفسكم بمعاصي الله في الاشهر الحرم وفي جميع الشهور فلا تظلموا فيهن

انفسكم وقاتلوا المشركين كافة قاتلوا المشركين كافة كافة اما تعود على المسلمين يعني قاتلوا كافة قاتلوا كلكم. قاتلوا المشركين او قاتلوا المشركين كلهم - 00:07:41

كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين وهذا تأكيد لما سبق وقد امر الله بقتال المشركين وقتلهم في اول الايات وبقتال اهل الكتاب ايضا ثم قال تعالى انما النسيئ الزيادة في القبر - 00:08:19

ان نسيء طريقة جاهلية في الاشهر الحرم يتلاعبون فيها لانهم اذا دخل الشهر الحرام توقفوا عن القتال وهم قد كان من سيرتهم والعياذ بالله اه القتال والنهب والسلب صاروا يحتالون على الاشهر الحرم - 00:08:47

سيؤخرون الشهر الحرام ليستبيحوا القتال ويجعلون ما ويجعلونه في في شهر صفر يؤخرون الشهر الحرام المحرم وحتى يستبيحوا القتال ان من نسيه زيادة في الكفر هذا التغيير لشرع الله كفر - 00:09:15

التغيير لشرع الله كفر بتغيير الحدود وتغيير الاحكام يضل به الذين يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤوا عدة ما حرم الله لهم سوء اعمالهم والله لا يأتي القوم الكافرين نعم يا محمد - 00:09:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا اي علماءهم وقراءهم. ولا - 00:10:16

العلماء واحدوها حبر وحبر بكسر الحاء وفتحها والرهبان من النصارى اصحاب الصوامع. فان قيل انهم لم يعبدوا الاحبار والرهبان. قلنا انا وانهم اطاعوهم في معصية الله. واستحلوا ما حلوا وحرموا ما حرموا. فاتخذوه - 00:10:46

كالارباب ويا نادي ابن حاتم رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنق صليب من ذهب. وقال لي يا عدي اطرح هذا الوثن من عنقك. فطرحته - 00:11:17

ثم انتهيت اليه وهو يقرأ وهو يقرأ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله حتى فرغ منها فقلت له انا لسنا نعبدهم فقالا ليس يحرمون ما احل الله فتحرمون ويحلون ما حرم الله فتستحلونه. قال قلت بلى. قال فتلك عبادتهم. قال - 00:11:37

عبد الله بن المبارك وهل بدل الدين الا الملوك ورهبانها والمسيح ابن مريم المبارك قال عبدالله بن المبارك وهل بدل الدين الا الملوك واخبار سوء ورهبانها والمسيح ابن مريم اي اتخذوه الها. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو - 00:12:07

انا وعما يشركون. يريدونني ان يطفئوا نور الله بافواههم. ان يبطلوا دين الله بالسنتهم تكذيبهم اياه وقال الكلبي النور القرآن اي يريدون ان يردوا القرآن تكذيبا وياب الله من لا يتم نوره ان يولي دينه - 00:12:40

ويظهر كلمة ويتم الحق الذي بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله يعني الذي يأبى الا اتمام دينه. والذي ارسل رسوله محمد صلى - 00:13:08

الله عليه وسلم الهدى قيل بالقرآن وقيل ببيان الفرائض. ودين الحق وهو الاسلام ليظهره ليعليه انصره على الدين كله. على سائر الاديان. ولو كره المشركون واختلفوا في معنى هذه الاية - 00:13:30

فقال ابن عباس صلى الله عليه وسلم اي الاي ليعلي شرائع الدين كلها. فيظهره عليها حتى لا يخفى عليه منها شيء. وقال الاخر الهواء راجعة الى الى دين الحق. وظهوره على الاديان هو الا يدعى - 00:13:52

يدان الله تعالى الا به. وقال ابو هريرة وذلك عند نزول عيسى ابن مريم. لا الا دخل في الاسلام وروينا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:14:22

انما في نزول عيسى عليه السلام قال ويهلك في زمانه الملل كلها الا الاسلام. وروى المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مدد ولا وبر - 00:14:42

الا ادخله الله كذبة الاسلام. اما بعز عزيز او ذل ذليل. اما بعزهم بعز ان مما يعزهم الله فيجعلهم من اهله فيعز به او يذلهم في دينون له. في دينون له - 00:15:02

ورانا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا ابو اسحاق الثعلبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب. قال حدثنا ابو جعفر محمد سليمان ابن

منصور قال حدثنا ابو مسلم ابن ابراهيم عن عبدالله قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال - 00:15:22
وحدثنا عبد الحميد هو ابن جعفر عن الاسود ابن علا عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى. قال - 00:15:48
قلت يا رسول الله ما كنت اظن ان يكون ذلك بعدما انزل الله تعالى عليك هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. ثم قال يكون ذلك ما شاء الله - 00:16:08
ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة فتقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من خير ثم يبقى بالله خير فيه. فيرجع الناس الى دين ابائهم. قال الحسين بن الفضل معنى الاية - 00:16:28
ليظهره على الدين كله بالحجج الواضحة. وقيل ليظهره على الاديان التي حول النبي صلى الله عليه وسلم فيغلبهم. قال الشافعي رحمه الله فقد اظهر الله رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:48
سلم على الاديان كلها بان ابان لكل من سمعه انه الحق. وما خالفه من الاديان باطل. وقال واظهر بان جماع الشرك دينان. دين اهل الكتاب ودين اميين. فقهر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:08
حتى دانوا بالاسلام. طوها وكرها وقتلة اهل الكتاب واوس ابى حتى دان بعضهم بالاسلام صاغرين وجرى عليهم حكمه فهذا ظهوره على الدين كله والله اعلم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان يعني العلماء والقراء من اهل - 00:17:28
الكتاب ليأكل وناموال الناس بالباطل يريد ليأخذون الرشا في احكامهم. يأخذون ليأخذون الرشى في احكامهم. الرشاء. نعم. الرشاء جمع رشوة يقال لها رشوة ونساء ويحرفون كتاب الله ويكتبون بايديهم كتبا يقولون هذه من عند الله ويأخذون بها ثمنا - 00:17:58
قليلا من سفلتهم وهي المآكل التي يصيبون منها على تغيير النعت النبي صلى الله قال يخافون لو صدقوهم لذابت عنهم تلك الماكن. ويصدون ويصرفون الناس. عن سبيل الله دين الله عز وجل. والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله - 00:18:33
فبشرهم بعذاب اليم اعوذ بالله نعم قال ابن عمر رضي الله عنهما كل مال تؤدي زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا وكل ما لله تؤدي زكاته فهو كنز. وان لم يكن مدفونا. ومثله عن ابن عباس. اخبرنا - 00:19:03
عين ابن عبد القاهر قال اخبرنا عبد الغفار بن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى الجلودي قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثني سويد بن سعيد - 00:19:31
قال حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم ان ابا صالح ذكوان. اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي - 00:19:51
في منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيقوى بها جبينه وظهره. كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره - 00:20:11
وخمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد. فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار يا صاحب ابل الله يؤدي منها حقها. ومن حقها حلبها يوم ورودها الا اذا كان يوم - 00:20:31
يوم القيامة فتح له بقاع قرقر اوفر ما كانت لا لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه يخفى فيها وتعظه بافواهها كلما مر عليه او اولى رد عليه او اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي الله بين العباد فيرى سبيله - 00:20:51
اما الى الجنة واما الى النار. ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها. الا اذا كان يوم القيامة بطح له بقع قرقر لا يفقد منها شيئا. ليس فيها - 00:21:21
ولا جلحاء ولا عظماء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها. كلما مر علي نار رد عليه اخراها في يوم كان مقداره. خمسين الف سنة اعوذ بالله. نعم حتى يقضي الله بين العباد فيرأى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. وروينا عن ابي هريرة - 00:21:41
خيرت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاة مثل له. مثل له ما له يوم القيامة شجاعا اقرأ. الاقرع له زبيب - 00:22:11

تاني يطوقه يوم القيامة فيأخذه بلهجة مئته. يعني شدقيه ثم يقول وانا مالك انا كنزك ثم تلى. ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله. الاية روي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كل مال زاد على اربعة الاف درهم فهو كنز - 00:22:31
ايتاء منه الزكاة او لم تؤدي وما دونها نفقة. وقيل ما فضل عن الحاجة فهو كنز اخبرنا اسماعيل ابن عبد القاهر قال اخبرنا عبد الغفار الصحيح هو المعنى الاول وهو ان ما اؤدي زكاته فليس بحسب - 00:23:01
فهو كنز يعذب به صاحبه نعم قال اخبرنا عبد الغفار بن محمد قال اخبرنا محمد بن عيسى الجلودي قال حدثنا ابراهيم بن محمد سفيان قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال - 00:23:22
عن ابي ذر قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة. ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتى ان قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم؟ قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا - 00:23:50
هكذا وهكذا. من بين يديه ومن خلفه. وعن يمينه وعن شماله وقليل معهم. وروي عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول من ترك بيضاء او حمراء قوي بها يوم القيامة. روي عن ابي - 00:24:20
قال مات رجل من اهل الصفة فوجد في مئزره دينار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم توفي اخر فوجد في مئزره ديناران وقال النبي صلى الله عليه وسلم كي كان كيتان. كيتان. والقول الاول واصح ان الاية في منع الزكاة لا في - 00:24:40
في جميع المال الحلال. قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. وروى مجاهد عن ابن عباس رضي الله قال لما نزلت هذه الاية كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع احد منا ان يدع لولده شيئا - 00:25:10
ذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل لم يفرض الزكاة الا ليطيب بها ما بقي من اموالكم. وسئل ابن عمر رضي الله عنهما عن هذه الاية. فقال كان ذلك قبل ان تنزل الزكاة فلما - 00:25:30
انزلت جعلها الله طهرا للاموال. وقال ابن عمر ما ابالي لو ان لي مثل احد ذهبا اعلم عدده واعمل بطاعة الله. قوله عز وجل ولا ينفقونها في سبيل الله ولم يقل ولا ينفقونهما - 00:25:50
وقد ذكر الذهب والفضة جميعا. قيل اراد الكنوز واحيانا الذهب والفضة. وقيل رد الكناية الى الفضة ولانها كما قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة رد الكنايا الى الصلاة انها اعم وكقوله تعالى واذا رأوا تجارتنا ولهوا انفضوا اليها. رد الكناية الى التجارة - 00:26:10
فبشرهم بعذاب اليم اي انذرهم يوم يحمى عليها في نار جهنم اي اي دخل النار فيوقد عليها اي على الكنوز. فتكوى بها فتحرق بها جباههم اي جباه كانزيها ذنوبهم وظهورهم. روي عن ابن مسعود قال انه لا يوضع دينار على دينار. ولا ولا درهم - 00:26:40
درهم ولكن يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم. في موضع على حدة وسئل ابو بكر الوراق لما خص الجباه والجنوب والظهور بالكي. قال لان الغني صاحب الكنز اذا رأى الفقير قبض وجهه وزوى ما بين عينيه. وولاه ظهره واعرض عنه - 00:27:10
قوله تعالى هذا ما كنزتم ان يقال لهم هذا ما كنزتم. لانفسكم فذوقوا ما اي تمنعون حقوق الله تعالى في اموالكم. وقال بعض الصحابة هذه الاية في للكتاب وقال عامة في اهل الكتاب والمسلمين. وبه قال ابو ذر رضي الله - 00:27:40
الله عنه قوله تعالى ان عدة الشهور اي عدد الشهور عند الله اثنى عشر شهرا لا اله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله - 00:28:10
وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصادم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واما الاعتبار فمن وجوه. الاعتبار هو القياس - 00:28:33
الادلة من القرآن الادلة من السنة. قال واما الاعتبار اي القياس نعم. احسن الله اليك. واما الاعتبار فمن احدها ان عيب ديننا وشتم نبينا مجاهدة آآ مجاهدة لنا ومحاربة فكان نقضا للعهد - 00:28:52
كالمجاهدة والمحاربة باليد واولى. يبين ذلك ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه وجاهدوا وعليكم وانفسكم في سبيل الله. والجهاد بالنفس يكون كما يكون باليد. بل قد يكون اقوى منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:12

جاهدوا المشركين بايديكم والسنتكم واموالكم. رواه النسائي وغيره. وكان صلى الله عليه وسلم قولوا لحسان ابني ثابت اغزهم وغازهم. اغزهم؟ نعم. وغازهم؟ نعم. نعم وكان ينصب له منبرا في المسجد ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعره وهجائه للمشركين. وقال النبي صلى الله عليه - 00:29:32

عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس. وقال ان جبريل معك ما دمت تنافع عن رسوله. وقال هي عن كافيهم النبل وكان عدد من المشركين يكفون عن اشياء مما يؤذي المسلمين خشية هجاء حسان حتى ان كعب - 00:30:03

ابن الاشرف لما ذهب الى مكة كانوا كلما نزل عند اهل عند اهل بيت هداهم حسان بقصيدة فيخرجونه من حتى لم يبقى له بمكة من يؤويه. وفي الحديث افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. وافضل - 00:30:23

شهداء حمزة بن عبدالمطلب. ورجل تكلم بحق عند سلطان جائر فامر به فقتل واذا كان شأن الجهاد باللسان هذا الشأن في شتم المشركين وهجائهم واظهار ديننا واظهار دين الله والدعاء اليه علم ان - 00:30:43

من شتم دين الله ورسوله واظهر ذلك وذكر كتاب الله بالسوء علانية فقد جاهدهم فقد جاهد المسلمين انه حاربهم وذلك نقض للعهد. الوجه الثاني ان وان اقررناهم على ما على ما يعتقدونه - 00:31:03

من الكفر والشرك فهو كاقرارنا لهم على ما يضمرونه لنا من العداوة. وارادة السوء احسن الله اليك. الوجه الثاني. نعم. ان وان اقرظناهم على ما يعتقدونه من الكفر والشرك. فهو كاقرارنا لهم على ما يضمرونه لنا من العداوة - 00:31:23

وارادة السوء بنا. وتمني الغوائل لنا. فانا نحن نعلم انهم يعتقدون خلاف ديننا. ويريدون سفك دماء ابنائنا وعلو دينهم ويسعون في ذلك لو قدروا عليه. فهذا القدر اقررناهم عليه. فاذا علموا بموجب هذا - 00:31:43

الارادة بان حاربونا وقاتلونا نقضوا العهد. كذلك اذا علموا بموجب تلك العقيدة من اظهار السب لله ولكتابه ولدينه ولرسوله نقضوا العهد. اذ لا فرق بين العمل بموجب الارادة وموجب الاعتقاد - 00:32:03

الوجه الثالث ان مطلق العهد الذي بيننا وبينهم يقتضي ان يكفوا ويمسكوا عن اظهار الطعن في ديننا وشتم رسولنا كما يقتضي الامساك عن سفك دمائنا ومحاربتنا. لان معنى العهد ان كل واحد من المتعاهدين يؤمن - 00:32:23

مما يحذره منه قبل العهد. ومن المعلوم انا نحذر منهم من اظهار كلمة الكفر وسب الرسول او شتمه كما نحذر اظهار المحاربة بل اولى. لان نسفك الدماء ونبذل الاموال في تعزير الرسول - 00:32:43

وتوقيره ورفع ذكره واظهار شرفه وعلو قدره. صلى الله عليه وسلم وهم جميعا يعلمون هذا من ديننا. فالمظهر منهم لسبه ناقض للعهد. فاعل لما كنا نحذره من ونقاتله عليه قبل العهد. وهذا بين وواضح. الوجه الرابع ان العهد المطلق لو لم يقتضي ذلك - 00:33:03

عهد الذي عاهدهم عليه عمر بن الخطاب واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قد بين فيه ذلك وسائر اهل الذمة انما جروا على مثل ذلك العهد. فروى حرب فروى حرب باسناد صحيح عن عبدالرحمن بن غنم. قال كتب - 00:33:31

عمر بن الخطاب حين صالح نصارى اهل الشام. هذا كتاب هذا كتاب لعبد الله عمر. امير هذا كتاب لعبد عمر امير المؤمنين من مدينة كذا وكذا. انكم لما قدمتم علينا سألناكم الامانة لانفسنا وزرارينا - 00:33:51

واموالنا على الا على الا نحدث. وذكر الشروط الى ان قال ولا نظهر شركا ولا ندعوا اليه احدا ولا نظهر ولا نظهر شركا. شركا. نعم. ولا ندعو اليه احدا. وقال في اخره شرطنا ذلك على - 00:34:11

واهلينا وقبلنا عليه الامان فان نحن خالفنا عن شيء شرطناه لكم وظمناه على انفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما حل من اهل المعاندة والشقاق. وقد تقدم قول عمر له في مجلس العقد انا لم نعطك - 00:34:31

اعطيناك لتدخل علينا في ديننا. والذي نفسي بيده لان عدت لاضربن عنقك. وعمر صاحب الشروط عليهم فعلم بذلك ان شرط المسلمين عليهم الا يظهروا كلمة الكفر وانهم متى اظهروها صاروا محاربين - 00:34:51

وهذا الوجه يوجب ان يكون السبت نقضا للعهد عند من يقول لا ينتقض العهد به الا اذا شرط عليهم تركه كما خرجه بعض اصحابنا وبعض الشافعية في المذهبين. وكذلك يوجب ان يكون نقضا للعهد عند من يقول اذا - 00:35:11

فشرط عليهم انتقاض العهد بفعله انتقض. كما ذكره بعض اصحاب الشافعي. فان اهل الذمة انما ها هم جارون على شروط عمر. لانه لم يكن بعده امام عقد عقدا يخالف عقده. بل كل الائمة جارون على - 00:35:31

عقده والذي ينبغي ان يضاف الى من خالف في هذه المسألة انه لا يخالف اذا لا يخالف اذا شرط عليهم انتقاض والعهد باظهار السب. فان الخلاف حينئذ لا وجه له. لا وجه له البتة مع اجماع الصحابة على صحة هذا الشرط - 00:35:51

سريانه على وفق الاصول. فاذا كان الائمة قد شرطوا عليهم ذلك وهو شرط صحيح لزم العمل به على كل قول. الوجه الخامس اذا احسن الله اليك وش عنده مصنع. نعم - 00:36:11

المبلغ مالي كبير نعم وبعد ما تعددت العباءات والالوان والاشكال والتطريز تركه لله بركة اي والله تركه يعني ديانة ديانة. اي والله. اثابه الله واجره واعظم واجر مباركة. وبارك الله له فيما اعطى - 00:36:35

نسأل الله العافية الفاضحة خصائصها انها تكون قصيرة غير ساترة حتى ان الدرع منها اذا كان يشقونه فتجد ثوب المرأة يكون مشقوقا من تحت طويل ولكنه مشقوق هذه من عاداتهم - 00:37:01

وكذلك يكون لا يكون صفيقا بل يكون رقيقا شفافا والامر الثالث ان يكون ضيقا وقد كانت ملابس نساء المؤمنين في هذه البلاد تتميز بانها ظافية وصفيقة صافية ساترة وصفيقة اول ما - 00:38:01

على المسلمين القميص لكنه ضيق الوسط يضيقون وسطه ويتخذون الوسائل لتضييقه حتى يتخذون السحاب في اعلى القميص حتى يكون حتى يكون القميص هو ملتصقا بالبدن فتبرز مفاتن المرأة نعم احسن الله من وحي الشيطان - 00:38:39

وشياطين الاسلام احسن الله اليكم يقول السائل اه ذكرتم ان الذين شرعوا زواج المثليين قد سبقوا قوم لوط ولكن قد يقول قائل ان قوم لوط كانوا اه عندهم الشرك نحن نتكلم في في هذا الجانب لا في جانب الشرك. لا نقول انهم - 00:39:25

يعني ان قوم لوط خير منهم لكنهم خير منهم في هذا الباب. في باب الفاحشة سبحان الله ثم ان الذي يعمل بهذا القانون هو كافر هو كافر الذي يعمل بقانون اه ان الزواج المثلي هو مستحل لما حرم الله فهو كافر نعم - 00:40:07

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة بعض برامج المسابقات تقوم بوضع سؤال لجمهور الناس فيقوم الشخص بالاتصال او ارسال رسالة نصية مضمونها الاجابة على سؤال المسابقة حتى آآ يتم - 00:40:39

ادخال حتى يفوز او ليدخل اسمه في السحب للحصول على جائزة كبيرة وفي كل الاحوال سيتم احتساب رسوم المكالمة والرسالة النصية وهو لا يدري هل سيفوز ام لا فما حكم الاشتراك بمثل هذه المسابقات؟ لا يجوز الاشتراك فيها - 00:41:08

لانه جاء في الحديث لا سبق الا في نصر او خف او حافر ثم انه اذا كان انها انما ما ينفقه على اه يعني اه ان تكلفة التواصل او الرسالة - 00:41:37

انه يعود يا اصحاب هذه المسابقة او الذين يعني قاموا بها فانه يدخل في في باب الربا. لانه لانه يحصرون على التكلفة من جهة شركة الاتصالات ينفق مثلا خمسة ريال مثلا تكلفة - 00:41:58

المراسلة والاتصال مثلا خمسة ريال ويأخذ جائزة وكذا وكذا فلا يجوز الاشتراك مع هؤلاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هو العلاج الشرعي للخوف الشديد؟ وعدم الثقة بالنفس - 00:42:32

علاجه التوكل على الله والاستعاذة بالله من الشيطان لان الشيطان هو الذي يلقي في نفس الانسان المخاوف ويوسوس له في شأن الاخطار ويعظمها في نفسه عليه ان يستعيذ بالله وان يتوكل على الله ولا يبالي بما - 00:43:17

يخطر بباله من المخاوف نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة كنت اتزوج من انسان وكنت لا اريده وكنت في رمظان ادعو الله في صلاتي ان يحدث شيء ولا اتزوج به. وبالفعل وقعت - 00:43:42

ولم يتم الزواج. والان انا اشعر اني ارتكبت خطأ اه فهل انا الظالمة يعني لست ظالمة ما دام انك لا ترغبين انت انت حرة في نفسك هي ليس لك ليس لاحد ان يجبرك - 00:44:16

انت لن تقصدين الاساءة اليه. تقصدين السلامة. سلامتك انت لانك غير راغبة في هذا في هذا الرجل. غير راغبة تسألين الله الا يتم هذا

الامر. لا عدوانا عليه ولا ظلما له - 00:44:37
لكن تريدين يعني سلامتك انت واستقرار حياتك وابعاد ما تكرهين نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امرأة في العدة وكانت حاجزة في عطلة عطلة الدراسة بعد اسبوعين وعندها التذاكر مدفوعة ولها رغبة تسافر من بيتها - 00:45:00
في الرياض لبيتها في جدة وتوفي زوجها فما حكم ذلك؟ هل تبقى في بيتها حتى يبلغ الكتاب واجله الى ان تنقضي العدة نعم وقدر الله وما شاء فعل هذا قدر الجاري - 00:45:43
فيه ابتلاء لها هل تلتزم بالحكم الشرعي او تتبع هواها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا اشترطت الزوجة في عقد النكاح عدم ولاية زوجها عليها. فهل يجب على الزوج الوفاء بالشرط - 00:46:06
لا هذا شوط فاسد الرجل ولي على زوجته قوام عليها وهذا الشوط مناقض لحكم الله وشرعه سبحان الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ابني عمره قرابة - 00:46:43
الرابعة عشر وهو الان منوم بمستشفى ووظعوا في كلتا يديه اه مغذيات ولم يصلي العصر والظهر والمغرب. وحين اتى العشاء قلت له يصلي على حاله بدون وضوء فهل فعلي صحيح لانه يمكن له غسل وجهه ورجليه. ولكن لا يستطيع غسل ذراعيه - 00:47:14
او لا يستطيع غسل نعم ذراعيه. فما الواجب علي فعله لو تيسر ان يتيمم كان يستطيع او او تيممه انت بالتراب وان كنتم مرضى وعلى سفر مجاهد منكم الى الله فلن تجدوا ماء فتيمموا - 00:47:54
فمن فمن لم يجد ماء او لم يستطع ان يتوضأ بالماء وجب عليه ان يتم التيمم بالتراب يقوم وقاوم اه الطهارة بالماء. نعم احسن الله اليكم تقول يقول السائل عبر الشبكة - 00:48:28
خطيب قبل خطيبته قبل الزواج والان اصبح زوجين فما هي كفارة هذا الاثم التوبة والاستغفار يتوب الى الله ويستغفر الله من من هذه الخطيئة تقبيله لها قبلها ان تكون له زوجة - 00:48:54
حرام وهو عارف النهاية انه حرام لكن الحمد لله التوبة تجب ما قبلها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الاستعانة بمؤلفين اه الكتب لتأليف كتاب بمقابل مادي ونشر الكتاب بالاسم الخاص بي - 00:49:25
علما ان الفكرة وبعض المحتويات من فكرة واعداد لكن تم الاستعانة بهم للمساعدة. ولضيق الوقت والانشغالات. فما حكم ذلك؟ هذا كذب وتدليس على الناس انك مؤلف والفت هذا الكتاب والامر بخلاف ذلك - 00:49:56
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا كان هناك حديث ما رواه راويان مهملان رواه راويان مهملان احدهما ثقة والاخر ضعيف فكيف يستطيع العلما معرفة ان كان الذي روى هو الثقة ام الظعيف - 00:50:34
وهما متشابهان في الاسم عندهم العلماء عندهم مناهج وعندهم مؤلفات يميزون بها الاسماء المشتبهة واذا قدر ان يلتبس الامر يجعلونه ضعيفا يجعلون الحديث ضعيف في حقوقنا عليه بالظعف اذا لم يتبين ان الراوي له هو الثقة - 00:51:11
اذا لم يتبين هذا بل اصبح مشكوكا يحتمل ان الراوي هو الضعيف فيجعلونه ضعيف. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا مقيم في فرنسا واعمل في محل لبيع واصلاح الجوالات - 00:51:47
فما حكم ذلك لان علما نعم علما ان اكثر الزبائن من الكفار ويستعملون اه اجهزتهم في الشر هذا جواب ما دام ان الامر كذلك فلا تعمل في هذا لا تكن معينا - 00:52:20
عن الشر لا مسلم ولا كافر الجواب في سؤالك ونقول لك ايضا هاجر من فرنسا دعها بلاد العهر والكفر والعدال للاسلام والمسلمين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الوشم المؤقت - 00:52:50
آآ حرام ام لا؟ علما بانه لا يدخل لاعماق الجلد ولا ولا يخرج الدم عند فعله المقصود ما دام انه وشم وشم رسول الله الواشمة والمستوشم نعم احسن الله اليكم - 00:53:26
يقول السائل عبر الشبكة اذكار الصباح والمساء هل تقال كلها ام يكتفى ببعضها وينوع حسب ما يتيسر افعل منها ما تيسر لك ومن كان ذكره لله اكثر كان اجره اكثر - 00:54:07

كل شيء بقدر هي اصلا ليست واجبة هي كلها الاذكار بل هي من من انواع العبادة التطوعية تطوع ليست واجبة افعل منها ما تيسر لك واذا لم يتيسر لك ان تأتي بها جميعا - 00:54:38

كما قلت تنوع مرة كذا مرة هذا ومرة هذا والحمد لله الله يسر للعباد يسر لهم الخير في الاقوال والافعال. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من مصر - 00:55:10

توفي ابي رحمه الله امس واريد ان انفعه بصدقة جارية فهل يجوز فتح مشروع تجاري لاختي؟ وزوجه يساعدهم في المعيشة بشكل دائم بنية الصدقة الجارية لوالدي نعم يا الله صدقة وصلة - 00:55:36

صدقة وصلة على اختك نرجو ان فانت بها تنفع اختك بالمال وتنفع والداك الاجر تقبل الله منا ومنكم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم حقن الشفاه - 00:56:09

بالابر حيث هناك مادة تعمل على اه تجديد الخلايا السعال غير واضح المقصود به. ما المقصود من حقنا السفه ما المقصود وما اثر كان لتلوين تهويني الشفاه حتى تكون كذا او حمرا دائما - 00:56:41

هذا هو من نوع الوشم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تكوين صداقات مع الكافر؟ لاسباب دنيوية مع بغظ ما هو عليه من الكفر ما في صداقة هبوط - 00:57:40

كيف تكون صداقات علاقات تعاونية تجارية ممكن بان يكون شريك تكون شريكا معه في في تجارة في مشروع تجاري لا بأس على ان على ان يكون التصرف لك انت لا يكون التصرف له - 00:58:14

لانه هو قد يمارس عقود محرمة او بيوع محرمة او يكون جار فتهدي اليه لان حلق الجوار يثبت حتى يبيع الكافر كان لك جار كافر انت مأمور بالاحسان اليه مع كما قلت مع بغضه لكفره - 00:58:41

وعدم اه المحبة القلبية لكن كونه جار هذا يجعل له حقا نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وما حكم حب شخصيات كرة القدم وغيرها آآ من الكفار لا يجوز حبه - 00:59:21

بل يبغضون حبهم من اجل هذه الحرفة الرديئة ايضا نقص في العقل فلا يجوز تعظيمهم والحفاوة بهم من اجل ما يمارسونه من الرياضة سبحان الله كيف يكون هذا وهذا الكافر يبغضك ويبغض دينك - 00:59:53

دين الاسلام الدين الحق كيف تطيب نفسك ان تحبه او ان تعظمه وتحتفي به من اجل حرفة لا خير فيها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من اه ما حكم من بدأ قراءته الركعة الثانية في الصلاة سهوا من منتصف - 01:00:44

وفي الاية دون الاخلال بالمعنى مثال ذلك اه ثم جئت على اه على قدر على قدري يا موسى واصطنعتك لنفسي العقيدة السؤال غير واضح والمثال غير واضح لكن ما يكون السهو يأمره بالساهل - 01:01:23

ما يكون سهوا وخطأ ربنا لا تعقنا اما تعمد يعني الايات وتلاوتها على غير الوجه المشروع هذا غلط نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة انا فتاة في سن الثامنة عشر - 01:02:40

كنت ذات ايمان قوي وما زلت ولله الحمد. ولكن بين ليلة وضحاها لا اعلم ماذا حدث حيث اصبحت تتراء ودني الافكار السلبية والوساوس. واعاني من خوف من المستقبل فما هو السبب - 01:03:22

وكيف اتغلب عليها نسأل الله لك الثبات استعيذي بالله استعيذي بالله من الشيطان ودافعي هذه الخواطر والوساوس دافعيها بالاعراض عنها وتناسيها والتشاغل تشاغلي عنها اذا خاضت ببالغ تشاغلي عنها جاي من شؤون حياتك - 01:03:42

وتوكلي على الله الله تعالى حسب من توكل عليه ومن يتوكل على الله فهو حسبه لربك الثبات والامن اللهم امني واهدني وثبتني مثلا اللهم عاملني واهدني وثبتني نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رجل يسافر كثيرا وله زوجة في - 01:04:16

يسافر اليه في ايام قليلة هل يقصر الصلاة اذا بقي اقل من اربعة ايام ما دام البلد التي ذهب اليها ليست محل اقامة له حينما يأتيها عرضا فهو مسافر ولو كان له فيها امرأة - 01:04:56

فانه لا يسمى مقيما هو مسافر نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة اختي وابنة خالتي اخوات في الرضاعة. لذلك يجوز

لاختي ان تجلس امام اخو ابنة خالتي وابوها بدون حجاب. فهل يجوز لي ايضا - 01:05:36
اعيد السؤال الله يفتح اه تقول اختي وابنة خالتي اخوات في الرضاعة اخوات في الرضاعة. نعم لذلك يجوز لاختي اه ان تجلس امام اخو ابنة خالتي. لا من اين روى - 01:06:13
الرضاعة مع بنتها بنت الخال هي التي رضعت معك امك مثلا ان كنت رضعت من امها اخوها اخوك من الله ان كنت اضعت من امها ان كانت بنت فان كانت اختك رضعت - 01:06:44
من زوجتي فابن خالها اخ لها من الرضا واما انت فلا علاقة لك اذا كانت اختك قد رضعت من ام من زوجة خالك تخالف ابوها من الرضاع وابنه اخوها من الرضا - 01:07:11
وانت لا علاقة لك نعم انتهى لا - 01:07:53